

شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن - 1

عبدالكريم الخضير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ايها الاحبة في الله يسر تسجيلات الرایة الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية الصيفية الكبرى لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير - 00:00:02

والتي القيت في الفترة من الثامن عشر من شهر جمادى الاولى الى السادس من شهر جمادى الثاني لعام الف واربععهنة وستة وعشرين من الهجرة النبوية. والان نترككم مع شرح منظومة الزمزمي - 00:00:24

في علوم القرآن. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد اخبر الله جل وعلا عن هذه الامة - 00:00:43

انها خير امة اخرجت للناس لاوصاف ذكرها في كتابه جل وعلا فالخيرية مربوطة بهذه الاوصاف. متى توافرت وووجدت؟ وووجد الوصف المرتب عليها فهذا الامة خير الامم على الاطلاق. والله جل وعلا فضلبني اسرائيل على العالمين. والمراد بذلك - 00:00:59 عالم زمانهم. والا فهذا الامة بنص القرآن. خير امة اخرجت لجميع الناس. بناء على مقومات ذكرها الله جل وعلا في كتابه. وليس ذلك بالدعواوى ولا لانسبيهم ولا لالوانهم وانما لاوصاف اتصفوا بها - 00:01:27

علقت عليها هذه الخيرية. فاذا وجدت هذه الخيرية للعمل بالاووصاف التي استحق بها هذا الوصف وهذا التكريم من الله جل وعلا. اذا وجدت هذه الخيرية فخير هذه الامة التي هي خيار الناس او خير الناس من تعلم القرآن وعلمه. بالنص الصحيح - 00:01:57 الصريح حيث يقول الرسول عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه. والقرآن الذي هو موضوع البحث والدرس في هذه الدورة كلام الله جل وعلا المنزل على عليه الصلاة والسلام. الذي هو شرف هذه الامة وذكرها. وانه لذكر لك ولقومك يعني - 00:02:27 شرف لك ولقومك. والنبي عليه الصلاة والسلام ترك فيينا هذا الكتاب مع سنة نبيه عليه الصلاة والسلام فاذا تمسكتنا بهما هدينا وامنا من الظلال. واذا فرطنا فيما ظللنا المقصود ان خير هذه الامة التي هي خيار الناس وخير الناس من يتتصدى لكتاب الله جل وعلا - 00:02:57

وتعلما في تعلم القرآن بحفظه على الوجه الذي انزل عليه يتلقاه عن شيخه عن شيخه عن محمد عليه الصلاة والسلام عن جبريل عن الله جل وعلا. تلقاه كما انزل. كثير من المسلمين يقرأ القرآن لكن لا - 00:03:27 على الوجه الذي يرضاه الله جل وعلا. فتتجد في قراءته من الاخطاء والواهama. وآآتحريف والتصحيف واللحن المحيل للمعنى هذا موجود. وهو في السابق اكثرا. السابق من العصورة لا اعني بالسابق في عهد السلف ومن تبعهم باحسان لا. لكن ظهرت العناية بكتاب الله جل وعلا منذ - 00:03:57

ما يزيد على اربعين عاما في هذه البلاد وان وجد قبل ذلك في غيرها من البلدان لكن صار فيه نقلة وعناية حفظ كتاب الله جل وعلا. ووجد الاثر من وجود هذه الحلقات وهذه الجماعات التي تعنى - 00:04:27 بكتاب الله جل وعلا واثمرت التمار الطيبة. لكن العناية بحفظ القرآن والعناية بتجوييد القرآن وترتيب القرآن هذا امر مطلوب. لكنه لا يكفي. فلا بد من العناية به بعد ذلك قراءته على وجه المأمور به. كثير من طلاب العلم يقرأ القرآن. بل يحفظ القرآن. ويتقن القرآن ويوجد القرآن - 00:04:47

فاما ضمنت ذلك اهمل القرآن ونام عنه. فلا تجد في برنامجه اليومي جزء مقطوع لقراءة القرآن على الوجه المأمور به. هذا قليل في طلاب العلم. فضلا عن كونه يعني بما يعينه على - 00:05:17

فهم القرآن وتدبر القرآن من نظري في التفاسير المعتبرة الملتقيات المؤلفة من قبل اهل العلم المؤوثقين فيندر ان تجد قليل يعني هو موجود لكن قليل بالنسبة للعلوم الأخرى. العناية بكتاب الله من حيث - 00:05:37

فهم معانيه وتدبر معانيه وتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن يكتفي بمجرد لحفظ القرآن وضبط القرآن وتجويد القرآن وبعدهم يزيد على ذلك فيقرأه على قراءات متنوعة ويضمن لنفسه انه اجيـ - 00:05:57

بالقرآن من عدة شيوخ ثم بعد ذلك نعم هو من اهل القرآن لعنائه بالقرآن لكن كما قال ابن القيم رحـمه الله تعالى اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته هـم الذين لهم العناية - 00:06:17

تعلم القرآن وتعليم القرآن. وتـدبر القرآن والعمل بالقرآن ان لم يحفظوه كما يقول ابن القـيم رحـمه الله تعالى لكن حـفـظ القرآن خصـيصـاـ من خـصـائـصـ هذه الـأـمـةـ جاءـ فـي وـصـفـهـاـ اـنـ اـنـاجـيلـهـاـ فـي صـدـورـهـاـ بلـ هـوـ اـيـاتـ بـيـنـاتـ فـي صـدـورـذـيـنـ اوـتـواـ عـلـمـ حـفـظـ القرآنـ خـصـائـصـ هـذـهـ الـأـمـةـ - 00:06:34

وان زعم من المفتونين ان حـفـظـ القرآنـ من سـيـمـ الـخـواـرـجـ اـقـولـ عـدـمـ حـفـظـ القرآنـ من سـيـمـ الـمـبـدـعـةـ تـجـدـ اـيـاتـ فـي بـعـضـ الطـوـائـفـ عـلـمـاءـ كـبـارـ يـزـعـمـونـ اـنـهـمـ اـيـاتـ وـيـصـفـوـنـهـمـ بـالـاوـاصـافـ وـيـلـقـبـوـنـهـمـ بـالـالـقـابـ وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ يـعـنـونـ بـالـقـرـآنـ وـلـاـ يـحـفـظـونـ القـرـآنـ - 00:07:04

لـتأـوـيـلـ باـطـلـ عـنـهـمـ مـقـصـودـ اـنـ العـنـاـيـةـ بـحـفـظـ كـتـابـ اللهـ اـتـجـهـتـ اليـهـ عـنـاـيـةـ طـلـابـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـاـ فـيـ الـعـصـورـ الـمـتـأـخـرـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـصـرـ الـحـدـيـثـ وـالـبـيـنـدـرـ اـنـ يـوـجـدـ حـافـظـ فـيـ بـلـدـ الاـعـدـ يـسـيـرـ فـيـ كـلـ بـلـدـ اـنـ بـعـدـ ذـلـكـ يـسـرـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ هـذـهـ الـجـمـاعـاتـ - 00:07:30

الـتـيـ تـعـنـىـ بـتـحـفـيـظـ الـقـرـآنـ وـحـصـلـ عـلـىـ يـدـهـ الـخـيـرـ الـكـثـيرـ اـذـ جـئـنـاـ إـلـىـ مـاـ يـخـدـمـ الـقـرـآنـ مـنـ تـفـاسـيرـ الـقـرـآنـ وـسـائـرـ عـلـومـ الـقـرـآنـ نـجـدـ اـنـ نـصـيـبـ هـذـهـ عـلـوـمـ مـعـ اـنـهـاـ مـتـعـلـقـةـ باـشـرـفـ الـكـلـامـ - 00:07:58

بـكـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ نـجـدـ اـنـ نـصـيـبـهـاـ فـيـ الـدـرـوـسـ الـعـامـةـ وـالـخـاصـةـ قـلـيلـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـلـومـ الـأـخـرـىـ فـالـبـلـدـانـ مـتـفـاـوـتـةـ فـيـ هـذـاـ بـعـضـ الـبـلـدـانـ فـيـهـاـ سـتـ مـئـةـ دـرـسـ فـيـ الـاسـبـوـعـ مـنـ خـلـالـ الجـدـولـ - 00:08:20

جـدـولـ الـمـعـدـ مـنـ قـبـلـ الـجـهـاتـ الـمـعـنـيـةـ وـبـعـضـ الـبـلـدـانـ فـيـهـاـ ثـلـاثـ مـئـةـ دـرـسـ وـيـبـيـ مـئـةـ مـئـةـ دـرـسـ وـهـكـذـاـ وـاـقـلـ وـاـكـثـرـ لـكـنـ لـوـ نـظـرـتـ وـلـاحـظـتـ فـيـ نـصـيـبـ الـقـرـآنـ اـذـ اـسـتـثـنـيـنـاـ حـلـقـاتـ التـحـفـيـظـ - 00:08:40

فـيـ دـرـوـسـ الـمـشـاـيخـ وـجـدـنـاـ اـنـ الـعـنـاـيـةـ بـالـقـرـآنـ اـقـلـ مـاـ يـبـنـيـ وـجـدـنـاـ النـصـيـبـ الـاـوـفـرـ لـلـسـنـةـ وـالـعـقـيـدـةـ وـالـفـقـهـ وـهـيـ جـدـيـرـ بـالـاـهـتـمـامـ وـالـعـنـاـيـةـ لـكـنـ كـتـابـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـبـنـيـ اـنـ تـكـوـنـ الـعـنـاـيـةـ بـهـ اـكـثـرـ - 00:08:57

وـاـذـ نـظـرـنـاـ مـنـ زـاـوـيـةـ اـخـرـىـ وـجـدـنـاـ اـنـ تـعـلـيمـ الـقـرـآنـ وـتـحـفـيـظـ الـقـرـآنـ لـاـ اـقـولـ يـأـنـفـ عـنـهـ الـكـبـارـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـكـنـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ دـرـوـسـهـمـ فـتـجـدـ عـالـمـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـكـبـارـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ وـيـحـفـظـ الـقـرـآنـ ؟ـ لـاـ - 00:09:22

بـلـ وـلـاـ مـتـوـسـطـ وـلـاـ مـنـ اـسـاتـذـةـ جـامـعـاتـ الـاـ مـاـ ذـكـرـ مـنـ اـنـهـ فـيـ الـاحـسـاءـ اـثـنـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ مـنـ اـسـاتـذـةـ جـامـعـاتـ يـجـلـسـوـنـ تـحـفـيـظـ الـقـرـآنــ وـلـاـ يـوـكـلـ هـذـاـ التـحـفـيـظـ اـمـاـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ الـوـاـفـدـيـنـ جـزـاـهـمـ اللهـ خـيـرـاـ وـيـقـوـمـ بـهـذـاـ خـيـرـ قـيـامـ اوـ مـنـ الشـبـابـ الـذـيـنـ حـفـظـوـاـ الـقـرـآنـ جـزـاـهـمـ اللهـ خـيـرـاـ وـوـفـقـهـمـ - 00:09:43

وـاجـبـ عـلـىـ الـأـمـةـ لـكـنـ يـبـقـىـ اـنـ كـوـنـ الـعـالـمـ الـكـبـيرـ يـتـصـدـىـ لـهـذـاـ الـأـمـرـ يـعـطـيـهـ فـيـ نـفـوـسـ الشـبـابـ قـوـةـ وـلـكـنـ مـاـ تـجـدـ عـالـمـ كـبـيرـ يـقـرـأـ النـاسـ الـقـرـآنـ اوـ يـحـفـظـ النـاسـ الـقـرـآنـ اوـ حـتـىـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ فـيـ كـتـبـ الـتـفـاسـيرـ الـاـ مـاـ نـجـدـ فـيـ - 00:10:07

مـنـ قـرـاءـةـ تـفـاسـيرـ الـحـافـظـ اـبـنـ كـثـيرـ اوـ تـفـاسـيرـ الشـيـخـ اـبـنـ سـعـديـ اوـ غـيـرـهـمـ يـعـنـيـ مـاـ نـجـدـ مـنـ يـتـصـدـىـ لـلـقـرـآنـ فـيـفـسـرـ الـقـرـآنـ كـمـاـ يـعـنـيـ بـشـرـحـ السـنـةـ مـثـلـاـ اوـ بـشـرـحـ كـتـبـ الـفـقـهـ اوـ بـشـرـحـ كـتـبـ الـعـقـائـدـ - 00:10:27

نـقـولـ هـذـاـ تـقـصـيرـ وـهـذـاـ خـلـلـ يـبـنـيـ اـنـ يـعـادـ النـظـرـ فـيـ الـجـدـاوـلـ وـانـ يـعـنـىـ النـاسـ كـبـارـهـمـ وـصـغـارـهـمـ بـكـتـابـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـمـاـ يـخـدـمـ وـكـتـابـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ التـأـلـيـفـ فـيـ عـلـوـمـ الـقـرـآنـ - 00:10:47

يـنـذـرـ اـنـ تـجـدـ مـتـنـ يـنـاسـبـ شـرـحـهـ فـيـ دـوـرـةـ مـثـلـاـ. كـمـاـ يـوـجـدـ فـيـ عـلـوـمـ الـأـخـرـىـ الـعـلـوـمـ الـأـخـرـىـ الـفـ فـيـهـاـ لـلـمـبـتـدـئـينـ اـيـهـ كـتـبـ كـثـيرـةـ

للمبتدئين في الفقه في العقائد في الحديث في كذا كتب كثيرة تناسب المبتدئين - 00:11:09

كتب الفت للمتواضطين. كتب الفت للمتهين. تعال يا اخي الى علوم القرآن. ما الذي يناسب المبتدئين من هذه العلوم؟ نجد في الدورات عنابة بمقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية مقدمة التفسير - 00:11:30

شيخ الاسلام امام من ائمة المسلمين. يكفي ان هذا الكتاب لشيخ الاسلام. لكن هل هو على طريقة المتون التي تعنى بالحدود والامثلة وظبط الفن وظبط انواع الفن كالعلوم الاخرى. يعني هل نجد متن في علوم القرآن مثل ما نجد النخبة مثلا - 00:11:45

او الكتب التي الفت للدرج في اه تلقي العقيدة الصحيحة ما نجد. يعني على سبيل الاستقلال للعلماء الذين يؤمنون على الجادة لطلاب العلم ما تجد الا ما نذر كتاب للسيوطى اسمه النقاية - 00:12:05

النقاية هذا الكتاب الفه السيوطى وجمع فيه اربعة عشر علما اربعة عشر عين بدعى من اصول الدين ثم علوم الحديث علم اصول الدين علم التفسير هذه علوم القرآن علم الحديث علم الفرائض علم النحو علم التصريف علم الخط علم المعانى - 00:12:30

نعم علم البيان علم البدع علم التشريح علم الطب علم التصوف هذا كتاب اسمه النقاية بضم النون كالخلاصة وزنا ومعنى النقاية هذا متن او متون اربعة عشر متن في اربعة عشر فنا على ما سمعنا وكل واحد من هذه المتون يصلح - 00:12:59

للمبتدئين تدريسيه واقراءه اه علم اصول الدين في العقائد لكن مع الاسف انه جرى على عقیدته التي مشى عليها وهي عقيدة الاشعرية ثم بعد ذلك بدأ بعلم التفسير وسبق لنا في دورة مضت ان اخذنا من هذا الكتاب الذي هو النقاية ما - 00:13:31

علم التفسير وشرحناه في دورة انتشرت اشرطتها وفرقت على اوراق وانتفع بها من انتفع نرجوا ان تكون خالصة لله جل وعلا وهي على طريقة المتون وفيه خمس وخمسين نوع من انواع علوم القرآن - 00:13:53

آآ ايضا علم الحديث خلاصة في مصطلح الحديث تحاكي النخبة بل جلها مأخوذ من النخبة علم اصول الفقه ايضا هذا كتاب مختصر جميل يصلح ان يعتمد عليه المبتدئ علم الفرائض علم النحو الى اخر العلوم وختمه - 00:14:14

علم التصوف لانه سائد في وقته وله منه نصيب وله منه نصيب في العلم والعمل ان يقرر هذا العلم وان كان فيه ما يلاحظ عليه وعلى غيره المقصود ان هذا الكتاب الذي اسمه النقاية الفه السيوطى ليكون متون لاربعة عشر علما ثم شرحه في شرح مختصر اسمه -

00:14:35

اتمام الدراسة بشرح انه قايم منظومة الزرمي التي معنا مأخذة من النقاية يقول افردتها نظما من النقاية من هذا الفن اه ما يتعلق بعلم التفسير واصول التفسير من النقاية افرده الشیخ جمال الدين القاسمي - 00:15:00

وطبعه مع كتاب في اصول الفقه لابن حزم مأخذ ايا من مقدمة المحتوى وكتاب في اصول الفقه لابن عبد الهادي اسمه مجمع الاصول هو الذي يشتهر ويشرح في هذه الدورة. فهذه المتون مستلة من كتب اصول الفقه مأخذ من مقدمة المحتوى. اصول التفسير مأخذ من - 00:15:26

النقاية مجمع الاصول سماه طابعه والا فالاصل هو مأخذ من مقدمة مفهومي والافهام عن الكتب الكثيرة بالاحكام لابن عبد الهادي. هذه مستلات تلها القاسمي رحمة الله تعالى وطبعها وراجع وصححها وعلق عليها - 00:15:56

تأليف التأليف في هذا الفن اعني علوم القرآن تأخر جدا بعد التأليف في اصول الفقه وعلوم الحديث تأخر جدا تقدمه التأليف اصول الفقه بقرون تقدمه التأليف في علوم الحديث كذلك - 00:16:20

لماذا لان القرآن مطبوع. محفوظ تكفل الله بحفظه من الزيادة والنقصان وما دام مطبوع ومحفوظ ليسوا بحاجة الى ان يؤلف في ما يخدمه من حيث الثبوت وعدمه. بينما التأليف المتقدم في علوم الحديث من هذه الحقيقة. فيما يخدم السنة من حيث الثبوت وعدمه. وهذه الحاجة ليست موجودة بالنسبة - 00:16:44

للقرآن لانه تكفل الله جل وعلا بحفظه. اما ما يحتاج اليه فيما يخدم القرآن وفهم القرآن والاستنباط من القرآن فهو موجود ايضا في كتب اصول الفقه لان اصول الفقه فيها مبحث يتعلقب علوم القرآن وما يحتم القرآن. من حيث العام والخاص والمطلق - 00:17:18

المقيد والناسخ والمنسوخ الى اخره فالحاجة ليست داعية مثل الحاجة الداعية الى التأليف في اصول الفقه او علوم الحديث لانه مصون بخلاف السنة التي وقع فيها او وجد فيها الوضع وفيها الدس منذ - 00:17:49

القرن الاول فلم يروا الحاجة داعية الى التأليف فتأخر التأليف جدا لكن السيوطي يزعم ان اول من الف فيه البليقيني جلال الدين البليقيني المتوفى سنة اربعين وعشرين وثمان مئة - 00:18:16

لكن هل هذا الكلام صحيح هل البليقيني اقدم من ابن الجوزي ؟ المتوفى سنة سبع وتسعين وخمس مئة ؟ لا هل هو اقدم من آآ الطوفى ؟ لا هل هو اقدم من ابي شامة ؟ في المرشد الوجيز ؟ لا - 00:18:39

فتقدمه ابن الجوزي تقدمه ابو شامة تقدمه الطوفي تقدمه الزركشي لكن السيوطي في اول الامر لم يطلع على هذه الكتب فقرر ما قرر والا فكلاهم تقدموا والزركشي قبل البليقيني والفقه كتب علوم القرآن. البرهان في علوم القرآن يعد اكبر - 00:19:00 واجمع كتب علوم القرآن وان كان في الانواع اقل من الاتقان للسيوطى السيوطي نظر في كتاب البليقيني ونظر في كتب اصول الفقه وعلوم الحديث وجرد ما يخص علوم القرآن الف في ذلك اولا قبل ذلك المرشد الوجيز لابي شام وهو الاكسيير للطوفى وفنون الافنان وغيرها. المقصود ان هناك - 00:19:27

كتب كثيرة جدا الف السيوطي كتابا اسمه التحبير في علم التفسير ظلمه اكثرا من مئة نوع اكثرا من مئة نوع من انواع علوم الحديث من انواع علوم القرآن. ثم بعد ذلك الف الاتقان في علوم القرآن - 00:19:55

جمع فيه الانواع التي في التحبير وضم بعضها الى بعض لانه يمكن ضمها فوصلت عنده الى الثمانين اذا كان التحبير فيه اكثرا من مئة نوع واقتصر من هذه الانواع في النقاية على خمسة وخمسين نوعا - 00:20:16

اختصرها خمس وخمسين نوع في النقاية. والناظم تبعه في هذا لماذا يقتصر على النصف ؟ ما ذكر جميع الانواع في النقاية لان النقاية انما الفت لمن ؟ للمبتدئين والمبتدئ تكثير الانواع عليه - 00:20:36

لا شك انه يحيره ويشوش عليه فيقتصر على اهم المهمات بالنسبة للمبتدئين ولو قيل للطالب المبتدئ في اي علم من العلوم مثلا في البداية يطلع على عشرة انواع فقط بحيث اذا ظبطها واتقناها - 00:20:59

يطلع على عشرين نوع منها هذه العشرة. التي هي اهم الانواع ويزاد عليها عشرة ثانية وهكذا كما هو الشأن في التدرج في التأليف عند اهل العلم حسب طبقات المتعلمين فاقتصر منها على النصف من مراعاة الحال الطلاب المبتدئين - 00:21:21

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا ليوم الدين قال الشيخ الادیب المفسر عبدالعزيز الزمزمی تبارك المنزل للفرقان على النبي عطر الاردان محمد عليه صلی الله مع سلام دائما - 00:21:43

شاه واله وصحبه وبعد. فهذه مثل الجمان عقد. ظمنتها علما هو التفسير. بداية لمن به يحير. افردتها نظما من النقاية مهذبا نظامها في غایة. والله استهدي واستعين لانه الهدي ومن يعيين. يقول المؤلف رحمة الله تعالى يقول الناظم تبارك - 00:22:08

تعاظم وتعالى الله جل وعلا المنزل للفرقان الذي هو القرآن كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والفعل هذا تبارك بهذه الصيغة - 00:22:35

لا يجوز ان يصرف لغير الله جل وعلا المنزل لو اردنا ان نطبق ما جاء في سورة الفرقان تبارك الذي نزل لقلنا المنزل لان المنزل اسم فاعل من انزل والمنزل اسم فاعل من نزل الوارد في سورة الفرقان - 00:23:08

تبارك المنزل والاصل ان نقول المنزل لكن النظم يقتضي ان يكون من انزل المنزلة المنزل للفرقان وهو الله جل وعلا والفرقان هو القرآن القرآن هو القرآن على النبي محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:23:40

والنبي قول الاكثر انسان ذكر اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه والاكثر على النطق به بدون همز وقد يهمز وقرأ بالهمز على النبي انسان ذكر الانسان يخرج غير الانسان ذكر يخرج النسا - 00:24:04

وان زعم بعضهم ان من النساء من كلف باعداء باعباء النبوة كمريم لكن هذا قول مرجوح اوحى اليه بشرع من قبل الله جل وعلا ولم

يؤمر بتبليغه فان امر بتبليغه فهو - 00:24:43

رسول النبي عليه الصلاة والسلام اوحى اليه بالشرع من قبل الله جل وعلا وامر بالتبليغ بلغ ما انزل اليك اصدع بما تؤمر وهو قم فانذر فامر بالتبليغ فهو رسول اجمعوا - 00:25:07

وهونبي ايضا لانه النبوة تدخل في الرسالة كل رسولنبي ولا عكس كل رسولنبي ولا عكس هذا على قول الاكثر لم يؤمر بتبليغه يرد على هذا ان الوحي - 00:25:31

انما ينزله الله جل وعلا على لسان الملك الى النبي من اجل ان يعمل به هو بالدرجة الاولى من حوله فعلى قول الجمهور اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه من يخرج من اوحى اليه بشاره - 00:25:59

ما الذي يرد على هذا الحد ادم ادم نبي وليس برسول ادم نبي بلغ شرعه او لم يبلغ هل بلغه اولاده حكم فيهم بشرعه؟ الذي اوحى اليه ولم يبلغ - 00:26:35

بلغ وعمل بشرعه وعمل بشرعه لو لم يبلغ هذا الشرع يؤاخذ ولده الذي قتل اخاه لينذركم به ومن بلغ المسألة مفترضة في ادم الذي لم يبلغ. وولده ما بلغ شيء - 00:26:56

يؤاخذ ولا ما يؤاخذ؟ انما بلغ هذا الولد بجرائم باق القتل جريمة ومحرم ادم رسول ولانبي نبي لماذا؟ لأن نوح هو اول الرسل وقد جاء في حديث الشفاعة ما يدل على ذلك صراحة - 00:27:19

وان نوح اول المرسلين بل اذا يختار شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ان النبي من يأتي مكمل لشريعةنبي قبل رسول قبله لا يأتي بشرع مستقل انما يأتي بشرع مكمل - 00:27:39

لشرع رسول قبله والرسول هو الذي يأتي بشرع جديد لكن يرد على هذا ان ادم ينبغي ان يكون نعم رسولا لانه لم يتقدمه احد ويرد عليه ان عيسى عليه السلام ينبغي ان يكون نبيا على هذا الحد - 00:28:05

عيسى واسماعيل وغيرهم من الانبياء الذين اتوا بمكملات عيسى لا هو في الغالب شرعه مكمل وعلى حد شيخ الاسلام يكوننبي وما ارسلنا قبلك من ايش ولانبي فالرسالة تشمل - 00:28:26

الرسول والنبي تشمل الرسول والنبي وكل منهما مرسلا وكل منهما منبه كلهم موحى اليه وكلهم مأمور بالتبليغ وعلى هذا ما الفرق المحرر بين النبي والرسول على قول الاكثر الرسالة افضل من النبوة - 00:28:48

وقال بعضهم هما سيان و MAVIS و جنح العز بن عبد السلام الى تفضيل النبوة على الرسالة الى تفضيل النبوة على الرسالة وعلى كل حال ابدال لفظ اخر لو قال مثلا على الرسول عطر الارданى - 00:29:14

يجوز ولا ما يجوز فالنبي محمد عليه الصلاة والسلامنبي نبي باقرأ وارسل بالمدثر. فهونبي الرسول. ويجوز حينئذ ان نقول على الرسول عطر الاردان لانه لا تغير. المقصود بذلك ذات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:45

وهي لا تتغير باحد الوصفين اه النبي عليه الصلاة والسلام رد على البراء في حديث الذكر لما قال له امنت بكتابك الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت؟ قال لا ونبيك الذي ارسلت - 00:30:04

لان هذا ذكر متعدد بلفظه والا فالاصل ان ان اللفظين اذا دلا على ذات واحدة لا فرق بينهم مقصود الذات لكن هنا في في الذكر متعدد بتلاوته فلا يغير لفظ لفظ - 00:30:24

فلك ان تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك ان تقول قالنبي الله صلى الله عليه وسلم وان كان لفظ الرسالة يوحى بالتعدي بتعدي المقول الى غيره - 00:30:41

لكن في الجملة المقصود به التعبير عن الذات ذات النبي عليه الصلاة والسلام فسواء قلنانبي او رسول. ولذا يجيز اهل العلم ابدال الرسول بالنبي وعكسه في غير ما تعبد بتلاوته عطر الاردان - 00:30:58

عطر الرائحة الطيبة التي تفوح من اردانه عليه الصلاة والسلام الاردان الاكمام الاكمام واكثر ما تطلق على الاكمام الواسعة فالنبي عليه الصلاة والسلام تفوح من اركانه واعلامه الرائحة العطرة الطيبة - 00:31:16

وجاء في وصفه وفي شمانله ما يدل على ذلك فبدلا من ان تفوح الروائح من الاردان والاكمام الروائح غير الطيبة من سائر البشر لأن منتهي الاردان ينتهي بايش بالاباط والاباط في الغالب روانها - [00:31:47](#)

ليست طيبة والنبي عليه الصلة والسلام عطر الاردان فكيف بغيرها الذي يمظن للروائح غير الطيبة فإذا كان عطرا ورائحة العطر تفوح منه من هذه الجهة من جسده الطاهر الشريف فكيف بغيره بغير هذا الموضع - [00:32:13](#)

محمد عليه صلی الله محمد على النبي محمد وهذا من وهذا اسمه عليه الصلة والسلام العلم يقول كيف يقال النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه واهل العلم وهم دونهم امروا بالتبلیغ كما - [00:32:38](#)

آآ كما قال جل وعلا في شأن ميثاقه على اهل العلم لتبيينه للناس ولا تكتمونه الامر بالتبلیغ بالنسبة لاهل العلم وعلماء هذه الامة بمثابة انبياءبني اسرائیل كما جاء بذلك بعض - [00:33:02](#)

اه الاحادیث فالتبليغ على اهل العلم واجب واخذ الله الميثاق عليهم ومن باب اولى من كلف مباشرة من الله جل وعلا لكن هذا على تنزل على حد قول الجمهور محمد عليه صلی الله - [00:33:23](#)

محمد عليه الصلة والسلام وهذا اشهر اسمائه ومن اسمائه احمد عليه الصلة والسلام والماحي والحاشر والعائد نبی الملهمة نبی المرحمة المقصود له اسماء عليه الصلة والسلام كثيرة مجموعه في كتب - [00:33:45](#)

السيرة والشمايل محمد عليه صلی الله مع سلام صلی الله صلاة من الله جل وعلا على نبیه المراد بها الرحمة او الثناء عليه في الملا الاعلى او البركة كما في قول ابن عباس يصلون يبركون - [00:34:04](#)

صلی الله مع سلام لابد من الامرین الصلة والسلام لكي يتم الامتنال الوارد في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والاقتصار على احدهما لا يتم به الامتنال - [00:34:34](#)

بل اطلق النبوي رحمة الله تعالى الكراهة بالنسبة لمخصص صلاة دون السلامة والعكس وابن حجر يخص الكراتب من كان دينه ذلك حيث يصلی فقط او يسلم فقط اما من كان يصلی احيانا يسلم احيانا - [00:34:55](#)

ويجمع بينهما احيانا فالكراهة لا تتناوله وان كان خلاف الاولى. ولا يتم الامتنال الا بالجمع بينهما المأمور به في اية الاحزاب مع سلام دائما حال حال كونه دائم ولو قال دائم مع سلام دائم - [00:35:15](#)

الوصف للسلام جاهز يغشاه يغشى النبي عليه الصلة والسلام باستمرار لا ينقطع واذا قيل دائما هل يغنى عن تكرار الصلة والسلام لا يغنى وان كان وجودها له اثر لو قال صلی الله عليه وسلم - [00:35:41](#)

مرة واحدة لا شك انه ينال اجر هذه المرة لكن من كرر صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه واحد صلی الله عليه بها عشرة لو قال صلی الله عليه وسلم دائما - [00:36:08](#)

او قال صلی الله عليه وسلم مئة ينال اجر ما لو كررها مئة مرة او لهج بها طول عمره كما جاءت الوصية بذلك بحدث الترمذی اجعل لك صلاتي كلها لا لا ينال بذلك هذا الاجر - [00:36:26](#)

بمجرد ذكر العدد حتى يعدد آآ الامتنال يتم بتمام هذه الحروف صلی الله عليه وسلم تسمعون في بعض الناس يأكل بعض الحروف ما يظهر جميع الحروف يتم به الامتنال او لا يتم - [00:36:50](#)

بعض الناس يستعجل بالصلة والسلام عليه عليه الصلة والسلام ومع ذلك آآ لا يظهر بعض الحروف من لسانه هل يتم بذلك امثال وقل مثل هذا بالكتابة بعض الناس يحتاج لكتب صلی الله عليه وسلم ويترك احيانا يترك عليه - [00:37:18](#)

هل يتم الامتنال بعدم النطق بجميع الحروف لابد من ان ينطق بالصلة والسلام واضحا وما نقص من الحروف ينقص باجره وقل مثل ذلك في الكتابة الرمز بساط لا يؤدي الغرض - [00:37:42](#)

ولا يرتب عليه الاجر ولا يرتب عليه اجر والرمز لكل كلمة بحرف لما يكتبون صلعم يكتبونه لا يفي بالغرض ولا يرتب عليه الاجر ولا يتم به الامتنال بل في كتب المصطلح ان اول من كتبها قطعت يده - [00:38:07](#)

اول ما كتب الصح العام قطعت يده والله اعلم بصحتها لكن مثل هذا لا يتم به الامتنال ولا يحوز الاجر المرتب على الصلة والسلام

عليه عليه الصلاة والسلام واله وصحبه الال - 00:38:33

هم اتباعه الى يوم القيمة باعوا على دينه الى يوم القيمة او ازواجه وذراته او كل مؤمن تقى كما جاء بذلك بعض الاحاديث ماله ازواجه وذراته باعه على دينه كل مؤمن تقى - 00:38:54

من تحرم عليهم الصدقة من بنو هاشم وبنو المطلب اربعة اقوال وفي التشهد صلى الله عليه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد جاء في بعض الروايات ازواجه ذريته فدل على ان ازواجه وذليل يدخلون دخولا اوليا في الاله - 00:39:19
والصلاه والسلام على ال تبعا له عليه الصلاه والسلام مطلوبة لأنهم وصيه النبي عليه الصلاه والسلام. اوصانا بالله ولهما على الامه حق لا سيما منهم من منهم على الجادة اما من خالف - 00:39:45

فهذا لا يدخل في هذا الباب اما من كان على الجادة منهم فله حق على الامه الله الله في اهل بيته واصيكم واوصى بهم عليه الصلاه والسلام لا اسألكم عليه الا المودة في القربي - 00:40:04

فالوصيه بهم ظاهرة ولهما على الامه حق ومن حقه عليه الصلاه والسلام على الامه ان يعني المسلم بالله يحتفى بهم اذا كان الال لهم من الحق ما ذكر فالصحابه ليسوا دونهم - 00:40:20

فالدين بجملته ما وصلنا الا عن طريق الصحابة رضوان الله عليهم فلهم ايضا من الحق مثل ما للان فاذا صلينا على النبي عليه الصلاه والسلام نعطف عليه الال ونعطف عليهم الصحاب - 00:40:41

ولكل حقه اما الاقتصار على الال فقط دون الصحاب او العكس فهذا لا شك ان فيه تفريط في حق من لزم حقه وهؤلاء اولى الناس بان يصلى عليهم ويسلم تبعا له عليه الصلاه والسلام. اما على سبيل الاستقلال - 00:40:58

يصلى على الال فقط او الصعب فقط او فلان من الناس فقط تقول ابو بكر صلى الله عليه وسلم او عمر صلى الله عليه وسلم او علي؟ لا عامة اهل العلم على ان الصلاه والسلام خاصة بالنبي عليه الصلاه والسلام هذا عرف علمي عندهم - 00:41:22

والترضي عن الصحابة والترجم على من دونهم فلا يقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم كما انه لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا النبي عليه الصلاه والسلام عزيز جليل - 00:41:42

لكن ما يقال عز وجل لان العرف العلمي عند اهل العلم الذي تواطؤوا عليه من صدر الامه الى اخرها تخصيص عز وجل بالله جل وعلا والصلاه على النبي عليه الصلاه والسلام - 00:42:01

كما امر بذلك والصحابة الترضي كما جاءت النصوص التي تدل على ان الله جل وعلا رضي عنهم الترجم على من دونهم تتجاوز بعض الناس فيقول الامام احمد رضي الله عنه الشافعي رضي الله عنه لكن العرف على ما ذكرنا - 00:42:16

تخصيص الال كما شاع وانتشر في بعض الاقطان التي لها اثر بالتشييع الصناعي شدد في هذه المسألة وقال بوجوب الصلاه على الال تبعا لوجوب الصلاه عليه عليه الصلاه والسلام تبعا - 00:42:37

لما جاء في الصلاه الابراهيمية واستدل بها على مطلق الاحوال انه يصلى عليهم تبعا له عليه الصلاه والسلام ولا يصلون على الصحابة وهذا انما شاع بالاوساط التي فيها التشيع فشدد فيه الصناعي والشوكاني وتبعا لهما صديق حسن خان - 00:43:04

في البلدان الاخرى من المسلمين على مر العصور بدءا من عصر التأليف ما تجد من يعطف الال على النبي عليه الصلاه والسلام الا ويتبعهم الصحوة ويقولون كيف يترك الان وقد جاء الامر به بالصلاه عليه في الصلاه الابراهيمية - 00:43:28

الله جل وعلا يقول صلوا عليه وسلموا تسليما. ولا يتم امتثال الامر الا قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد هذه الصفة مفسرة لما جاء في العلم قل نعم هذه السورة فرد من افراد المأمور به - 00:43:50

ورد من افراد المأمور به والا فماذا تفعلون بالصحابة كلهم هل ابو بكر يقول صلى الله على محمد واله هل العلماء الذين تتبعوا في التأليف علماء الامه من صدر الاسلام تجدهم في - 00:44:08

كتب السننه البخاري ومسلم والمسند والموطأ وغيره. يقول صلى الله عليه واله وسلم يقول لا ما نجد لكن وش الداعي لماذا حذفوا من يقول بهذا القول اتهم العلماء في جميع العصور بانهم يماثلون الحكام - 00:44:24

حينما حذفوا الان يماثلون الحكام. طيب عصر التدوين في عصر الال في العهد العباسى يعني لو كان التدوين في عصر بنى امية قل لا يخافون من بنى امية لكن في عصر بنى العباس وهم من الان - [00:44:42](#)

كيف لا يكتب البخاري وقد روى حديث الصلاة الابراهيمية صلى الله عليه واله وسلم؟ نقول هذا خاص بالصلاه الابراهيمية فاذا وهي فرد من افراد العام وذكر فرد من افراد العام لا يعني قصر العام عليه - [00:44:59](#)

ولو قلنا بهذا الزمن لوازم كثيرة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي يعني ما نستعد للعدو بغير الرمي الا نستعد للعدو بغير الرمي؟ لا اهل العلم ينصون على ان التنصيص على بعض افراد العام لا يقطعى القصر والحصر - [00:45:16](#)

على كل حال كل من الاهل والصحب لهم حق على الامة فنصلي عليهم تبعا له عليه الصلاة والسلام ونسلم وعليهم ونترضى عنهم ونقول لهم لا سيما من كان منهم على جادة واما الصعب فكلهم على جادة - [00:45:41](#)

كلهم عدول ثقات والان باعتبار ان منهم من تأخر عن الصائم عن زمن الصحابة مثلا علي رضي الله تعالى عنه وارضاه من ينكر فضل علي ومن العشرة المشهود لهم بالجنة وزوج النبي عليه الصلاة والسلام وصهره واخوه وهو بالمنزلة منهم بمنزلة هارون من موسى - [00:45:59](#)

فضائل لا تعد ولا تحصى ايضا ابناءه الحسن والحسين من ينكر فظله علي بن الحسين محمد ابن علي الباير جعفر الصادق ائمه ائمه علام هدى ولا يظيرهم ان ان كذب عليهم ووضع عليهم - [00:46:22](#)

وافترى عليهم هذا لا يظيره فاتبع على غيرهم. ولذا احاديثهم مخرجة في كتب اهل السنة بدءا من الصحيحين الى اخر كتب السنة وبعد وبعد فهذه الواو هذه يقولون انها قائمة مقام اما - [00:46:40](#)

قائمة المقام اما لكن الاقتداء به عليه الصلاة والسلام حينما يقولها في خطبه وفي رسائله لا يتم الا باللفظ الذي قاله عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام في اكثربن تلثين رواية - [00:47:02](#)

عنه يقول اما بعد واما حرف شرط وبعده قائم مقام الشرط مبني على الظم لانه حذف المضاف اليه ونوي معناه وبعد قبل وبعد والجهات الست كلها على هذا اذا حذف المضاف - [00:47:24](#)

مع نيته يبني المضاف اذا حذر المضاف اليه مع نيته يبني المضاف على الظم لالامر من قبل ومن بعد وهنا يبني لكن لو ذكر المضاف اليه قد خلت من قبلكم - [00:47:43](#)

يعرض وادا حذف المضاف اليه مع عدم نيته اعربت مع التنوين فصاغ لي الشراب وكتت قبل اكاد اغص بالماء الفرات وبعد فهذه هي الفاء واقعة في جواب الشرط اما - [00:48:01](#)

التي قامت الواو مقامها ويختلفون في اول من قال اما بعد على ثمانية اقوال جرى الخلف اما بعد من كان بادئا بها عد اقوال وداود اقرب وداود اقرب ويعقوب ايوب الصبور وادم وقس وسحبان وكعب ويعرب. ثمانية - [00:48:21](#)

لكن المرجح عند الجمهور انه داود وهي فصل الخطاب الذي اوتى به وبعد فهذه الفاء واقعة في جواب الشرط الذي قام مقامه الواو فهذه اشارة الى موجود اما في الاعيان - [00:48:52](#)

ان كانت المقدمة كتبت بعد تمام التأليف والا الى ما هو موجود في الذهان ان كانت المقدمة كتبت قبل تمام النظم ويقال هذا في كل المقدمات الاشارة لابد ان تكون الى موجود - [00:49:13](#)

لكن ان كان الكتاب تم نظمه ويشير اليه المؤلف فهذه اشارة الى موجود في الاعيان محسوس وان كان المقدمة كتبت قبل تمام الكتاب فالإشارة الى ما في الذهن. الذي يبني كتابته - [00:49:34](#)

فهذه مثل الجمان عقد واله وصحبه وبعد فهذه مثل الجمان عقدة مثل حبات الجمان واللؤلؤ النفيس عقد نظمها كانت حبات متتالية فنظمها مثل ما ينظم العقد في سلك النظم عقد حتى صارت - [00:49:55](#)

اقطع زان بها او بهذا العقد اجيد التكوين والتكون العلمي بانها لا يستغنى عنها في هذا الباب لا سيما فيما يخدم القرآن فهذه مثل الجمان عقد يمدحها ليغري طالب العلم بها لا ليمن بها - [00:50:25](#)

او يمدحها تبعاً لمدح نفسه لان مدح المفعول مدح لفاعله مدح الالتر من مدح مؤثره فاذا مدحت كتاب فانت تمدحه وتمدح ايضاً مؤلفه. وهو يمدح هذا الكتاب فهل يقتضي ذلك ان يمدح نفسه - [00:50:53](#)

هل سبب ذلك مدح نفسه ما في القلوب لا يعلمه الاعلام الغلوب الله جل وعلا يقول فلا تزكوا انفسكم تزكية الكتاب تزكية لصاحبه لكن المظنون باهل العلم وهذا يستعمله ابن القيم كثيراً اذا بحث واستطرد في مسألة وافاظ فيها وبينها ووظفها - [00:51:23](#)
واجاد فيه قال احرص على هذا البحث علك الالتجاه في مصنف اخر البتة فلو يذكر نفسه ويذكر بحثه بهذا الكلام او من اجل ان يغري طلاب العلم بهذا الكلام ليفيدوا منه - [00:51:51](#)

المظنون باهل العلم الثاني واما ما تتطوّي عليه القلوب فالله اعلم به. لكن آهناً هناك قرائن تدل على هذا تدل على انه يمدح ليغري بيت اترك الكتاب للناس هم الذين يقررون يصلح او لا يصلح - [00:52:10](#)

مدح نفسه مغلّف لكن يظن باهل العلم ان مرادهم بذلك اغراء طلاب العلم للافاده من علهم لكي تجري عليهم الاجور لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله علم ينتفع به وهذا يبقى - [00:52:31](#)

الى قيام الساعة بالتسليسل كل من يستفيد منك لك اجره والذي يستفيد منه له الاجر ولك مثله وهكذا وفظل الله جل وعلا لا ينتهي
فظل الله لا يحد يقول ظمنتها علماً نعم - [00:52:55](#)

يا اخوان الامور الامور في هذا نسبة كنا الى وقت قريب الى ربع قرن مثلاً لا يطيق الواحد كلمة ثناء كلمة ثناء عليه من قبل غيره لا يطيق - [00:53:13](#)

وكان نلوم من يسمع الثناء ويسكت فضلاً عن كونه يثنى على نفسه ثم اختلطنا بغيرنا من اعتادوا هذا الامر وتساهلنا فصرنا نسمع المدح ولا نعترض والتجربة دلت من وقت تجربة - [00:53:37](#)

ان الانسان اذا مدح بما ليس فيه وسكت واقر لابد ان يسمع من الذم ما ليس فيه واذا مدح بما فيه جاء التوجيه النبوى ارأيت
المداهين رحت في وجوههم التراب - [00:54:02](#)

لا سيما في حق من يتأثر بالمدح فاذا مدح بما فيه سمع من الذم ما فيه ولا يظلم ربك احداً ثم سمعنا من يقبل المدح ما سمعنا من يثنى على نفسه - [00:54:22](#)

بل سمعنا من يتحايل على غيره ليمدحه ورأينا من يغضب اذا لم يمدح وشخص من جهة من جهات بلاد المسلمين جيء به وهو عالم في فنه وان كان في مسائل الاعتقاد عنده تخليط - [00:54:40](#)

جيء به ليعرف به الشيخ الفاعل التارك العالم العلامة اللي الذي لا يضاهيه في الحديث الا فلان قال يا شيخ فلان لا يعرف الحديث وش
المقصود من هذا نعم يعني ما خلاص اسقطت اللي فوقه ما بقي الا انت - [00:55:03](#)

وقد الف بالحديث وعلومه اربعين كتاباً يقولها المعرف قال لا يا شيخ سبغي هذا انا حضرته بنفسي وكنا آنا نأنف انا نسمع مثل هذا
الكلام الى ان وجد فينا وبيننا من يغضب اذا لم يمدح - [00:55:24](#)

بل الامر اعظم من ذلك شخص له محاضرة وهو من الشباب لا يكاتب سيرته الذاتية ترجمة واعطاها المقدم من تحت المعصية قرأها
المقدم ثم لما شرع قال هداك الله يا اخي قطعت عنق صاحبك - [00:55:44](#)

لا يمكن ان يعني يجتمع مع الاخلاص هناك علامات وبواحد تدل على الاخلاص وهناك علامات تنافي الاخلاص والابن الانسان ابن بيته
يتأثر بها شاء ام ابى فاختلطنا مع هؤلاء الذين يسمعون المدح ولا ينكرون ثم اخذوا يمدحون انفسهم ثم بعد ذلك - [00:56:04](#)

مشكلة هذى هذا خلل في الاخلاص هذا قادح نعم الانسان من كثراً ما يسمع في اول الامر اذا قيل له يا شيخ قال ما نيب شيخ مقبولة
هذى يعني في اول الامر - [00:56:31](#)

ثم اذا سمع ما هو اعظم من شيخ راضي بشيخ ثم اذا سمع لفظ اخر رظي بما دونه هكذا الانسان يعني يحتاج الى تربية للنفس والله
المستعان نعود الى الدرس. يقول الناظم رحمة الله تعالى ظمنتها علما - [00:56:46](#)

ظمنتها يعني جعلت في محتواها وفي ظمنها جعلتها ظرفا لعلم فسره لأن هو التفسير فسر العلم بأنه هو التفسير ظمنتها علما هو التفسير الأصل ان يقول ظمنتها علم التفسير لكن النظم يقتضيه - [00:57:08](#)

مثل هذا ظمنتها علما هو التفسير فهل ما تحتويه هذه المنظومة هو التفسير نستطيع ان نقول هذا علم التفسير كما نقول لمصطلح الحديث علم الحديث او علوم الحديث او علوم القرآن او علوم التفسير. لكن هل هي هذا العلم هو التفسير - [00:57:36](#)
لأ يعني اذا قلنا علم التفسير ونظرناه بالعلوم الأخرى المماثلة فهم مثل ما نقول علوم الحديث نقول علوم القرآن اما ظمنتها علما هو التفسير التفسير الذي هو من الفسر والكشف - [00:58:03](#)

والتوبيخ والبيان علم غير ما نحن بصدده فإذا كان جامع البيان للإمام الطبرى وتفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير والتفسير الآخر يقال لها التفسير فانما يبحث في العلم على سبيل الاجمال لا على سبيل التفصيل - [00:58:31](#)

يقال له علوم التفسير او علوم القرآن وليس هو التفسير يعني فرق بين ان تقول هذا كتاب تفسير يقبل ولا ما يقبل لا يقبل ما نقول هذا تفسير انما التفسير مثل ابن كثير مثل التفاسير الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى - [00:59:03](#)

هذه تفاسير لكن الذي معنا علم التفسير وهو معرفة القواعد الاجمالية علم بقواعد اجمالية تعين على معرفة ما يتعلق بالقرآن الكريم ويأتي بحثه والفرق بين التفسير وعلوم التفسير كالفرق بين الفقه واصول الفقه والحديث وعلوم الحديث - [00:59:29](#)

ظمنتها علما هو التفسير بداية ببداية يعني بداية في هذا العلم تصلح للطالب المبتدئ ظمنتها علما والتفسير بداية يعني متى يصلح للمبتدئين بداية لبنة اولى في هذا الفن بداية لمن به يحير - [01:00:04](#)

لمن بهذا العلم يحير يختار انه ما عنده شيء اذا سمع شيء يسمعه لأول مرة ولا يدرك اطرافه وابعاده فيختار في فهمه وتقريره ويحير معناها يختار والاصل يحار من حارة يحار - [01:00:32](#)

اما يحير فالاتيان به على هذه الصيغة من اجل الوزن الوزن فقط والفعل حار يا حار اذا اظرط وتحير ولم يدري ماذا يصنع افردتها يعني اخذتها وجعلتها بعد ان كانت مضمومة الى غيرها - [01:00:54](#)

اخذتها وجعلتها فردة مستقلة عن غيرها افردتها نظما لا نثرا كالاصل مفردتها نظم افردتها من النقاية ثم نظمها. اخذ ما يتعلق بعلوم التفسير وعلوم القرآن من النقاية للسيوطى الكتاب الذي سبق - [01:01:20](#)

ان تحدثنا عنهم ممن يشتمل على اربعة عشر بنا افرد هذا الفن ثم نظمه افردتها نظما من النقاية افردتها نظما من النقاية وعرفنا ان النقاية متون عبارة عن متون مجموعة لاربعة عشر فن من الفنون سردناها في اول الدرس والنقاية بضم النون كالخلاصة - [01:01:46](#)

وزنا ومعنى مهذبا نظامها في غاية نعم الفاظ هذه المنظومة مهذبة ونظمها سلس سلس يعني لو يحفظ الاطفال مثل هذا بدلا من ان يحفظوا اناشيد امور لا تفهمهم ولا تعنيهم يعني حفظ مثل هذا حفظ مثل سلم الاصول يجعلهم يكررون - [01:02:15](#)

يتغدون بها واذا كبروا فهموها يعني افظلهم بكثير من بعده ما يحفظونه مما يتلقى من وسائل الاعلام بل حتى في دروس المدارس يحفظون وتحشر اذهانهم بمقاطيع لا تفيدهم فلو جاء المثل هذه المناظيم - [01:02:46](#)

تحفظ في الصحف الاولى استفاد منها طلاب العلم الشيء الكثير وصار لديهم حصيلة علمية وان لم يفهموها في اول الامر يخزنوها ويحفظوها ثم ولذلك يهبي لهم من يوضحها لهم مهذبا نظامها - [01:03:06](#)

نظمها مفعول بایش؟ لاسم الفاعل مهذب ولو قال مهذبا لقلنا نظامها ويكون حينئذ اعرابها نائب فاعل لاسم المفعول لأن اسم الفاعل واسم المفعول يعمل عمل فعله. فاسم الفاعل يرفع فاعل واسم المفعول. يرفع النائب فاعل - [01:03:27](#)

يرفع نائب فاعل فلو قال مهذبا لقال نظامها نائب فاعل في غاية في تحرير والتهذيب والاتقان وسلامة النظم والجمع لما اراده من الخمسة والخمسين اه نوعا في غاية والله استهدي واستعين - [01:04:04](#)

والله استهدي واستعين لانه الهدى ومن يعينك والله منصوب ان شئت فقل على التعظيم وان شئت فقل عمل فيه ما بعده والذي بعده استهدي واستعين وهذا ما يعرف بایش نعم - [01:04:36](#)

اذا كان المعمول واحد والعامل اكثرا من واحد نحو اظن ويظنان اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخاء نعم وش يصير التنازع فما الذي

نصب لفظ الجلالة؟ استهدي او استعين او كلاهما - 01:05:08

او نقول العطف على نية تكرار العامل والله استهدي والله استعين ولا يكون في تنازع على خلاف بين اهل العلم في تقديم معمول فعلي التنازع اذا كان منصوباً تلفون في هذا يمنعه جمع من اهل العلم منهم ابن مالك - 01:05:28

ويجيزه اخرون فهو من في هذه الحيثية لا يجوز ان يكون منصوباً على التنازع والله استهدي واستعين. تقديم المعمول يدل على الحصر كما في قوله جل وعلا اياك نعبد وعلى الله فتوكلوا. هذا يدل على حصر لانه قدم فيه المعمول - 01:05:55

والله استهدي ولا استهدي بغيره واستعين بغيره لانه العلة سبب لماذا تستهدي الله جل وعلا وتستعين به وتستعينه لانه الهاي لانه الهاي ومن يعينه لانه جل وعلا هو الهاي وحده - 01:06:19

تأكد بان ان فتحت همزتها لدخول حرف الجر الغار يدخل على المفرد وهذا في تأويل في حكم المفرد لانه الهاي الهاي الظمير معرفة والهاي الخبر معرفة وتعريف جزئي الجملة يدل على - 01:06:49

الاختصاص ايضاً لانه الهاي لا هادي سواه مفادة الجملة لكن لو قال لانه هاد ما تدل على الحاصل ولما عرف جزئي الجملة دل ذلك على الحصر. ومن يعين لانه الهاي - 01:07:22

والذي يعين وهو جل وعلا هو الذي يعين من هذه موصولة لانه الهاي وهو الذي يعين لاننا نستعين به لانه هو الذي يعين ومن يعينه اذا اردنا ان نجعلها استفهام - 01:07:44

ومن يعين قدرنا سواه ومن يعين يعني سواه ولسنا بحاجة الى التقدير اذا صح المعنى دونه لان ما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير فهو اللي جل وعلا الهاي وحده - 01:08:05

والهداية بيده وقد نفي الهداية عن نبيه عليه الصلاة والسلام انك لا تأتي فنفها عن اعظم الخلق وشرف الخلق وакمل الخلق فمن دونه من باب اولى. انك لا تهدي من احببت - 01:08:24

فضلاً عن ان تهدي من لا تحب واثبها له في موضع اخر فقال جل وعلا وانك لتهدي الى صراط مستقيم فالهداية المنفية غير الهداية المثبتة الهداية المنفية غير الهداية المثبتة. فالهداية المنفية هي هداية التوفيق والقبول - 01:08:46

النبي عليه الصلاة والسلام يهدي بمعنى يدل ويرشد اتباعه يهودن لكن هل يوفقون للقبول؟ لا بدليل النبي عليه الصلاة والسلام حرص على هداية عمه. يا عمي قل لا الله الا الله - 01:09:13

كلمة احاج لك بها عند الله ولم يقل ما استطاع عليه الصلاة والسلام مع ان عمه خدم النبي عليه الصلاة والسلام ودافع عن النبي عليه الصلاة والسلام وخدم دعوة النبي ومع ذلك - 01:09:31

انك لا تهدي ما احببت اما هداية الدلالة والارشاد فهذه للنبياء وهي ايضاً لاتبعهم ممن يدعون على سبيلهم ممن اتبعهم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعي واتبعني فهم يهودن الناس بمعنى يدلونهم - 01:09:46

يفيدونهم لكن ليس بایدیهم ان يجعلوا هؤلاء الناس المدعوين يقبلون ويهتدون لا هذه بيد الله جل وعلا. الاجور انما رتبت على مجرد بذل السبب فالنتائج بيد الله جل وعلا - 01:10:08

ومن نعم الله جل وعلا انه علق الاجور ورتبتها على مجرد بذل السبب. قد يقول قائل انه يدعونا ليل ونهار سر وجهار على كافة المستويات بشتى الوسائل والطرق ومع ذلك ما هدى احد - 01:10:27

نقول ليس لك هذا الامر القلوب بيد الله جل وعلا عليك ان تبذل السبب وقد بذلت فاجرك ثبت وقل مثل هذا في الانكار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وما تغير شيء. يترك ما يترك - 01:10:44

لان اجره مرتب على مجرد بذل السبب كون المنكر يرتفع هذا مطلوب لكن ليس بيدك النتائج بيد الله جل وعلا والمسببات اليه جل وعلا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:10:59

- 01:11:20